

اي الشرك ويوحى هذا الاضمار اعني اضمار مالا  
يسبغ ذكره فيه فحاشا لشان صاحبه حيث  
يجعل لفروط شهرته كأنه يدل علي نفسه  
ويكتفي عن تبيينه اسمه الصريح بذكر شي من  
صفاة **علي فليكن** يا محمد وقوله تعالي  
**بارك** اي بامر حال من فاعل نزل  
**مصدق** اي موافقا لما بين يديه لها  
قله من الكتب **وهدي** من الملائكة **وبشري**  
بالجنة **المؤمنين** هذه احوال من  
مفعول نزل وجواب الشرط فانه نزل  
والمعني من عاديه منهم جبريل فقد نزل  
رقة الانصاف او كفر بما معه من الكتاب  
بمعاذاته اياك لنزوله عليك بالوحي  
لانه نزل كتابا مصدقا للكتب المتقدمة  
فخذ في الجواب واقيم علته مقامه او من  
عادة فالسبب في عداوته انه نزل ه  
عليك وقيل الجواب بمذوق مثل فليست  
عظا او فهو عدو لي وانا عدوه كما قال  
تعال **من كان عدوا لله وملايكته**

وبرله

ورسله وجبريله وميكال فان الله  
عدو للكافرين والمراد بمعاذات الله  
بخالفة عباد او معاواة المقربين من  
عباده وصدر الكلام بذكره تعالي فليجما  
لشانهم كقوله تعالي والله ورسوله احق  
ان يرصوه فان قيل لم افرد الملائكة بالذكر  
مع دخولهما في الملائكة اجيب بان ذلك  
لفضلهما فكلتاهما من جنس اخر وهو  
مما ذكرنا من التغيرات في الوصف ينزل  
متزلة التغيرات في الذات وبان الحاجة  
كانت فيهما والواو فيها بمعنى او يعني من  
كان عدوا لاحده هولا لان الكافر بالواحد  
كافر بالكل وقدر جبريل لشرفه وقدر  
الملائكة علي الرسل كما قدم الله علي الجميع  
لان عداوة الرسل بسبب نزول الكتب  
ونزولها بتزليل الملائكة وتزليلهم لها  
بامر الله فذكر اسمه ومن بعده علي هذا  
الترتيب قرا ابو عمرو وحفص ميكال  
بغير همزة ولا يابن الالف واللام وقرا